التزمت المجموعات المسلّحة بالهدنة المعلنة في غرب ليبيا بعد ثلاثة ايام من المعارك الدامية.
وقال مدير مستشفى مدينة زوارة شكري العربي الذي يقع على بعد 100 كم إلى الغرب من طرابلس: "لقد توقفت المعارك وفرض الجيش احترام وقف إطلاق النار".
وكان حوالي عشرين شخصًا قد لقوا مصرعهم في المعارك التي جرت الاثنين والأربعاء بين مجموعات مسلّحة من أهالي زوارة الامازيغ ومسلحين من مدينتي جميل ورقدالين.
وشارك الأمازيغ في الثورة التي أسفرت عن الإطاحة بنظام القذافي، بينما اتهمهم سكان جميل ورقدالين بمساندة النظام السابق.
وكانت المحكمة الجنائية الدولية قد رفضت طلب ليبيا تأجيل تسليم سيف الإسلام القذافي - أبرز أبناء الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي - للمثول أمام المحكمة في اتهامات بارتكاب جرائم حرب.
وطالبت المحكمة طرابلس بـ"الوفاء بالتزاماتها بتنفيذ مذكرة الاعتقال" الصادرة ضد سيف الإسلام وتسليمه إلى المحكمة دون تأجيل.
وأصدرت المحكمة ومقرها لاهاي بهولندا مذكرة اعتقال ضد سيف الإسلام في يونيو الماضي بعد أن اتهمه مدعون بالتورط مع آخرين في قتل المحتجين أثناء الانتفاضة التي أطاحت لاحقًا بوالده معمر القذافي في أغسطس.
ولكن ليبيا ترفض إلى الآن تسليمه وتقول: إنه سيحاكم في طرابلس.
وترى المحكمة الجنائية الدولية أن القضية تدخل في نطاق ولايتها القضائية لأنها أصدرت العام الماضي مذكرات اعتقال ضد القذافي وسيف الإسلام وعبد الله السنوسي رئيس المخابرات الليبية في عهد القذافي الذي اعتقل الشهر الماضي في موريتانيا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com